

Distr.: General
8 May 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١

جنيف، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١

المسائل الاقتصادية والبيئية: الاستراتيجية الدولية
للحد من الكوارث

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

البند ١١١ (ب) من القائمة الأولية*

البيئة والتنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية
للحد من الكوارث

موجز

عملاً بقرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤، يصف هذا التقرير حالة تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وهو يستعرض أيضاً الترتيبات المؤسسية الحالية لتنفيذ تلك الاستراتيجية على أساس الخبرة المكتسبة خلال سنة التنفيذ الأولى، ويقدم توصيات في هذا الشأن.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١ مقدمة
٣	٨-٣ أثر الكوارث الطبيعية وما يتصل بها من كوارث بيئية وتكنولوجية
٤	١٣-٩ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث: الأسس المفاهيمية

* A/56/50.

** E/2001/100.

٥	٤٥-١٤ تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث	رابعاً -
٥	١٥-١٤ إطار العمل	ألف -
٦	٤٥-١٦ الأنشطة التي اضطلع بها دعماً للاستراتيجية	باء -
١٨	٥٩-٤٦ الترتيبات المؤسسية	خامساً -
١٨	٥٣-٤٧ فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث	ألف -
	 الأمانة المشتركة بين الوكالات والتابعة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث	باء -
٢٠	٥٩-٥٤ الكوارث	
٢١	٧٨-٦٠ الاستنتاجات والتوصيات	سادساً -
٢٢	٦٦-٦٢ المسائل الفنية	ألف -
٢٢	٧٧-٦٧ الترتيبات المؤسسية	باء -
٢٢	٦٨-٦٧	١ - فرقة العمل المشتركة بين الوكالات	
٢٢	٧٧-٦٩	٢ - الأمانة المشتركة بين الوكالات والتابعة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث	
٢٣	٧٨ عموميات	جيم -

أولا - مقدمة

كارثة واسعة النطاق أسفرت عن مقتل حوالي ١٠٠.٠٠٠ شخص وحوادث خسائر اقتصادية تجاوزت ١٠٠ بليون من دولارات الولايات المتحدة، وهو ما يمثل زيادة سنوية بحوالي ١٠ في المائة خلال عقد التسعينات. ويُتوقع، استنادا إلى استقراء ذلك الاتجاه، أن يبلغ ما تسببه الكوارث من خسائر اقتصادية في عام ٢٠٦٥ جزءا كبيرا من الناتج المحلي الإجمالي. وإذا ما أُخذت في الاعتبار إسقاطات التأثير الذي يُرجح أن يحدثه تغير المناخ على حدوث الكوارث، على النحو الوارد في تقرير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، لهذا العام، فإن الخسائر في الأرواح والدمار في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية ستكون أكبر إذا ما لم تتخذ تدابير صارمة للحد من تلك الكوارث.

٤ - والكوارث لا تقتصر على منطقة دون أخرى ولا تميز بين البلدان النامية والمتقدمة النمو. فالحرائق التي أتت على أجزاء كبيرة من الغابات طوال أسابيع في الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٠، والدمار الذي أحدثته الفيضانات في عدة أنحاء من أوروبا، لا سيما فرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، هي أمثلة على تزايد ضعف البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء في مواجهة الكوارث الطبيعية وما يتصل بها من كوارث بيئية وتكنولوجية.

٥ - ومع أن جميع البلدان معرضة للكوارث الطبيعية فإن البلدان النامية أكثر تأثرا بما عند حدوثها لا سيما من حيث الخسائر في الأرواح ونسبة الأضرار المادية التي تحدثها إلى ناتجها المحلي الإجمالي. وبين العديد من الدراسات التي أجرتها الأمم المتحدة أن حوالي ٩٠ في المائة من ضحايا الكوارث هم من سكان البلدان النامية. وأفاد البنك الدولي أن الخسائر التي تحدثها الكوارث في البلدان النامية، من حيث نسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي، تفوق بـ ٢٠ مرة ما يحدث من خسائر مماثلة في البلدان المتقدمة النمو. وفي فترة السنة المنقضية

١ - أيدت الجمعية العامة في قرارها ٢١٩/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ المقترح الذي قدمه الأمين العام والرامي إلى كفالة استمرارية تنفيذ استراتيجية الحد من الكوارث تنفيذا فعالا، بوصفها إطارا دوليا لرفع التحدي الذي يواجهه المجتمع الدولي في شكل تزايد عدد واتساع نطاق الكوارث التي تُلحق بجميع البلدان الضعيفة في العالم، لا سيما البلدان النامية، خسائر هائلة في الأرواح وأضراراً فادحة طويلة الأجل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وأيدت الجمعية أيضا مقترح الأمين العام بإنشاء فرقة عمل مشتركة بين الوكالات وأمانة مشتركة بين الوكالات لفترة السنتين الأولى ٢٠٠٠-٢٠٠١ كأداتين رئيسيتين لتنفيذ الاستراتيجية.

٢ - وتمشيا مع أحكام قرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤، يستعرض هذا التقرير حالة تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وهو يتضمن أيضا استعراضا للترتيبات المؤسسية القائمة بعد السنة الأولى من العمل ويقدم توصيات مناسبة في هذا الشأن.

ثانيا - أثر الكوارث الطبيعية وما يتصل بها من كوارث بيئية وتكنولوجية

٣ - شهد المجتمع الدولي في السنوات الأخيرة تزايد حدوث الكوارث الطبيعية وكذلك الكوارث البيئية والتكنولوجية ذات الصلة. ففي السنوات الأربع الماضية أحدثت سلسلة من الزلازل والجفاف والفيضانات والثورانات البركانية خسائر فادحة في الأرواح البشرية ودمارا كبيرا في الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية. وشهد العقد الأخير خاصة نموا متسارعا في حدوث الكوارث. ففي سنة ١٩٩٩ وحدها، حدثت أكثر من ٧٠٠

على العيش في بيئة أكثر أمنا. وفي حالة الكوارث الطبيعية، مثل الأعاصير والفيضانات، بإمكان أنظمة الإنذار المبكر القائمة على تطبيق المعرفة العلمية المتطورة، أن تلعب دورا هاما في الحد من الضعف.

٨ - ولذلك فإن الخطر الكبير الذي تمثله الكوارث يقتضي أن يبذل المجتمع الدولي جهودا متضافرة تدعم المبادرات الابتكارية الرامية إلى الحد من الكوارث.

ثالثا - الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث: الأسس المفاهيمية

٩ - تقوم الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على الخبرة المكتسبة من العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (١٩٩٠-١٩٩٩)، الذي أعلنته الجمعية العامة في عام ١٩٨٩. وتجسد الاستراتيجية المبادئ التي أكدها عدد من الوثائق الرئيسية التي اعتمدت خلال العقد، منها بالخصوص استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمنا: مبادئ توجيهية لاتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها والتخفيف من حدتها^(١) والوثيقة المعنونة "عالم أكثر أمنا في القرن الحادي والعشرين: الحد من المخاطر والكوارث"^(٢)، وقد أُيد كلاهما في المنتدى الذي نُظِم في جنيف من ٥ إلى ٩ تموز/يوليه ١٩٩٩، الذي اعتمدت خلاله ولاية جنيف للحد من الكوارث^(٣).

١٠ - وتعكس الاستراتيجية التحول المفاهيمي الرئيسي من التشديد التقليدي على التصدي للكوارث إلى الحد منها، وهي تسعى عمليا إلى نشر "ثقافة الوقاية". ويقوم النهج الذي تتبعه الاستراتيجية على مفهوم يعتبر أن ما تحدثه الكوارث من خسائر في الأرواح والممتلكات ليس أمرا محتوما، وأنه يمكن التخفيف من تلك الخسائر بالحد من ضعف المجتمعات المحلية في مواجهة الكوارث الطبيعية. وتسلم الاستراتيجية بأن الأخطار الطبيعية لا تؤدي في حد

حدثت فيضانات في بنغلاديش والهند وموزامبيق وفتزويلا وفيت نام، وثورانات بركانية في إندونيسيا ومونتسيرات والفلبين وزلازل في السلفادور وإندونيسيا والهند، أسفرت عن دمار هائل.

٦ - وتكشف الزلازل المدمرة التي حدثت في أوائل هذا العام في السلفادور والهند عن وجود أوجه قصور أساسية في النهج المتبع في إدارة الكوارث. ويعود حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات عند حدوث الكوارث الطبيعية إلى ارتفاع عدد السكان والممتلكات في الأماكن المعرضة للكوارث. والسبب في ذلك عدة عوامل منها تزايد كثافة السكان بسبب تسارع نسق التحضر. ويمثل الفقر الذي يدفع بالسكان إلى العيش في أماكن غير مستقرة جغرافيا وفي مأوى غير مناسبة عاملا أساسيا آخر يسهم في جعل المجتمعات المحلية معرضة للأخطار. ومن العوامل الأخرى المساهمة في التيار الحالي المتمثل في تزايد ضعف تلك المجتمعات، التخطيط غير المناسب في استخدام الأراضي، وسوء تصميم المباني والهياكل الأساسية وقلة الترتيبات المؤسسية المناسبة التي تحد من المخاطر، إضافة إلى تزايد تدهور البيئة، وأحسن مثال عن ذلك اتساع نطاق إزالة الغابات.

٧ - ومع ذلك فإن بإمكان العمل الإنساني الواعي والإرادة السياسية أن يخففا من آثار الكوارث في المستقبل. والحلول موجودة والمعرفة والتكنولوجيا اللازمتان لتطبيق تلك الحلول متوافرتان على نطاق واسع. ففي حالة الزلازل، تتضمن تلك الحلول حسن التخطيط في استعمال الأراضي، وتحديد الأماكن الضعيفة، ووضع السكان في مناطق آمنة واعتماد معايير وخطط مناسبة في مجال البناء تراعي المخاطر السيزمية المحلية، وكفالة مراقبة تلك المعايير والخطط وإنفاذها على أساس حوافز اقتصادية وغيرها. ومن شأن تنظيم حملات توعية منتظمة يشترك فيها السكان بنشاط أن يشجع الناس

الأحوال. أما الحد من الكوارث فيتضمن، بمعناه الضيق أيضا، اتخاذ التدابير للحد أو التخفيف من حدة الآثار التي تحدثها الكوارث. أما بمعنى العبارة الواسع، فإن الحد من الكوارث يتضمن جميع التدابير المصممة لتجنب الأخطار الطبيعية وما يتصل بها من كوارث بيئية وتكنولوجية، أو للحد من الآثار الضارة التي تحدثها تلك الأخطار. ومن هذه الزاوية، يتضمن الحد من الكوارث اتقاء الكوارث، وقد أصبح الحد من الكوارث، مثلما يوحي بذلك اسم الاستراتيجية، مفهوما شاملا في هذا المجال.

١٣ - وعموما، تُبذل الجهود لإدراج الحد من الكوارث، إدراجا مفاهيميا، في فلسفة التنمية المستدامة في سياق الإعداد لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة. وهذا أمر ضروري نظرا إلى أن الحد من الكوارث، بالرغم من أهميته، لا يحظى بالتشديد الكافي في الاستراتيجيات الإنمائية الحالية.

رابعا - تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

ألف - إطار العمل

١٤ - استنادا إلى مختلف الوثائق الأساسية المشار إليها أعلاه، ومع مراعاة الآراء التي أعرب عنها أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث، وضعت أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث إطار عمل لتنفيذ الاستراتيجية^(٤). وتمثل هدف الاستراتيجية عموما، كما ورد في الوثيقة الإطارية، في تمكين المجتمعات من تحسين قدراتها على التصدي لآثار الأخطار الطبيعية والظواهر التكنولوجية والبيئية ذات الصلة بغية الحد من الخسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية. وهي تحدد، تعزيزا لذلك الهدف، أربعة أهداف أساسية ينبغي السعي إلى تحقيقها، هي: زيادة الوعي الجماهيري؛ وتعزيز التزام السلطات العامة؛ وتنشيط الشراكات المتعددة المجالات والقطاعات وتوسيع

ذاتها بالضرورة إلى كوارث، وإنما تنتج الكوارث من أثر المخاطر الطبيعية على الشبكات الاجتماعية الضعيفة. وبعبارة أخرى، يمكن اتقاء الكوارث الطبيعية عن طريق العمل الإنساني الواعي المصمم للحد من الضعف.

١١ - وللتأكد من أن الحد من الكوارث عملية يمكن القيام بها، لا بد من التمييز بين الخطر، والهشاشة والخطر المحتمل. فالأخطار الطبيعية المحتملة تتضمن الظواهر الطبيعية مثل الزلازل والثورانات البركانية والانزلاقات الأرضية، وموجات التسونامي، والأعاصير المدارية والزوابع وغيرها من العواصف، والأعاصير الدوامية والرياح الشديدة، وفيضانات الأنهار، والمد الساحلي، والحرائق الكاسحة وما يصحبها من اغرار، والجفاف والأضرار التي يحدثها. ودرجة الضعف في مواجهة الكوارث الطبيعية هي نتيجة لتصرف الإنسان وعمله. وتصف الاستراتيجية مدى تأثير أي نظام اجتماعي-اقتصادي بالأخطار الطبيعية وما يتصل بها من كوارث تكنولوجية وبيئية أو قدرته على التصدي لها. ودرجة الهشاشة تحددها عدة عوامل منها الوعي بوجود الأخطار، وحالة المستوطنات البشرية والهياكل الأساسية، والإدارة العامة والسياسات العامة، والقدرات التنظيمية في جميع مجالات إدارة الكوارث. وخطر الكارثة المحتمل هو احتمال حدوثها، أي أثر الخطر الطبيعي على نظام اجتماعي-اقتصادي على درجة ما من الضعف. ولذلك فإن إدارة المخاطرة تتضمن جوانب الوعي بالأخطار، وتقييم الضعف، والتنبؤ بآثار الكوارث، ووضع التدابير المركزية المناسبة. وتتضمن هذه التدابير بدورها التخفيف من أثر الكوارث والحد من الضعف.

١٢ - وجرى في سياق تحديد الاستراتيجية مفاهيميا، توضيح العلاقة بين الحد من الكوارث واتقاء الكوارث، إذ أن هناك نزعة إلى استعمال المصطلحين بنفس المعنى. ويمكن اعتبار أن اتقاء الكوارث، بمعنى العبارة الضيق، يتضمن اتخاذ تدابير لتجنب حدوثها، وهو أمر ليس ممكنا في جميع

والإعلام، والتعليم والتدريب؛ ووعي الجمهور والتزامه؛ وخلق الإرادة السياسية وسنات العمل الوقائي؛ والآثار الاجتماعية والصحية التي تحدثها الكوارث؛ وبناء القدرات في البلدان النامية؛ وإدراج الحد من الكوارث في التيار الرئيسي للتنمية المستدامة وفي التخطيط الوطني؛ والدروس المكتسبة من الإجراءات التي اتخذت للوقاية من كوارث حدثت فعلا؛ وشراكات القطاعين الخاص والعام؛ والكوارث التكنولوجية؛ وتطبيق العلوم والتكنولوجيا في الحد من الكوارث.

١٧ - أنتجت الأمانة المشتركة بين الوكالات خلال عام ٢٠٠٠ عدة دراسات وتقارير مثل مبادرة تقييم الأخطار السيزمية المحتملة على المناطق الحضرية، لاستعمالها في استراتيجيات الحد من الكوارث، والتقارير عن سد يوسوي للحماية من انزلاق التربة، وبحيرة ساريز في طاجيكستان الذي تضمن تقييما جيدا عن الخطر الذي تمثله البحيرة على المجتمعات المحلية المحيطة بها. وقامت الأمانة أيضا بعدد من الأنشطة في مجال توعية الجمهور، في إطار مناسبات منها الحملة السنوية للحد من الكوارث وجائزة ساساكاوا التي تسندها الأمم المتحدة في مجال الالتقاء من الكوارث.

١٨ - وتتضمن أنشطة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في عام ٢٠٠١ إعداد تقرير عن مبادرات الحد من الكوارث في العالم دعما للاستراتيجية. وسيصدر التقرير الذي سيكون تقني الطابع أساسا كل سنة وسيقدم إلى المجتمع الدولي تقييما عن التقدم المحرز في مختلف أنحاء العالم في تنفيذ الاستراتيجية، وسيحدد أيضا الثغرات الموجودة على صعيدي السياسات والمؤسسات والتي يمكن ملؤها بدعم من منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها، وغير ذلك من القطاعات ذات الصلة بالأوساط العاملة في مجال الحد من الكوارث.

شبكات الحد من الأخطار؛ وتحسين المعرفة العلمية بأسباب الكوارث الطبيعية، وبآثار الأخطار الطبيعية وما يتصل بها من كوارث تكنولوجية وبيئية على المجتمعات. وتتضمن الاستراتيجية أيضا نشاطين منفصلين أمرت بهما الجمعية العامة في سياق استمرار التعاون الدولي للحد من أثر تيار النينو وغيره من المتغيرات المناخية، وتعزيز القدرات على الحد من الكوارث، عن طريق تطوير شبكات الإنذار المبكر.

١٥ - وُحددت في إطار مختلف الأهداف المسائل ذات الصلة مثل الإعلام، والتثقيف والتدريب؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ ووضع استراتيجيات الحد من الأخطار المحتملة؛ وإنشاء آليات تنسيق فعالة؛ وإدراج الحد من الكوارث في التنمية المستدامة؛ وإجراء تقييمات للأثر الاجتماعي - الاقتصادي الذي تحدثه الكوارث؛ وإنشاء قواعد بيانات مناسبة عن الكوارث؛ ووضع استراتيجيات مناسبة للتصدي لآثار الكوارث؛ ونقل المعارف بين البلدان؛ وإنشاء مرافق لتبادل المعلومات. وستكون الوثيقة الإطارية التي أقرتها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات توجيهها برنامجيا عاما للعمل الذي يتعين القيام به دعما لأهداف الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

باء - الأنشطة التي اضطلع بها دعما للاستراتيجية

١٦ - نجحت فرقة العمل في تحديد عدد من مجالات الأولوية للقيام بأعمال متصلة بالحد من الكوارث، بما في ذلك ما يتصل بتغير المناخ، والإنذار المبكر، والضعف، والأخطار المحتملة، والحرائق البرية الكاسحة. وسعت أيضا إلى الشروع في مبادرات في هذه المجالات عن طريق مختلف أفرقتها العاملة. وحددت فرقة العمل أيضا في اجتماعها الأول في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ عدة مجالات سيركز عليها عملها، منها إدارة النظم الإيكولوجية، وإدارة استخدام الأراضي والمناطق الحضرية غير المخططة، والدعوة،

السياسات والدعوة، بوضع خطط لدعم عمل تلك الهيئات، لا سيما في البلدان النامية المعرضة للكوارث. وسيشدد خاصة على تعزيز العمل الإقليمي الذي تسعى الاستراتيجية إلى إنجازه بتعزيز وجود أنشطة أمانة الاستراتيجية على الصعيد الإقليمي. واستنادا إلى الخبرة المكتسبة من خلال وحدة الاستراتيجية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، تُبذل جهود لتطبيق نهج مماثل في مناطق أخرى من العالم عن طريق التعاون مع المراكز الإقليمية الموجودة المشتركة في شبكة الاستراتيجية. ويجري أيضا تنفيذ شراكات وإقامة شبكات بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في أوساط العاملين على الحد من الكوارث الطبيعية، بغية تعزيز السعي إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية.

٢٣ - ومن نتائج الخبرة المكتسبة من العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية أصبحت العناية تولى بوجه خاص إلى وضع ترتيبات مصممة لتعزيز اشتراك الأوساط العلمية في وضع نهج ابتكارية للحد من الكوارث، وذلك اعترافا بالدور النشط الذي قامت وتقوم به الأوساط العلمية في تعزيز مبادرات دعم الحد من الكوارث. وورد في استنتاجات المنتدى الفرعي عن تسخير العلم والتكنولوجيا لدعم الحد من الكوارث، الذي نظّمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف من ٦ إلى ٧ تموز/يوليه ١٩٩٩، في سياق المنتدى البرنامجي المعقود للاحتفال في تموز/يوليه ١٩٩٩ بانتهاء العقد: "رغم أن العلم والتكنولوجيا أسهما كثيرا في إنقاذ حياة البشر والحد من الخسائر التي أصابت الممتلكات والأضرار التي لحقت بالبيئة نتيجة معظم أشكال الأخطار الطبيعية الناشئة عن العوامل الجوية والمائية والبحرية والجيولوجية، فإن قدرتهما على المساهمة في ذلك خلال العقد القادم ستكون أكبر من ذلك. ولكن بشرط تطبيقهما بانتظام وعلى نطاق واسع في السياق الاجتماعي الأعم المتمثل في

١٩ - وفي مجال وضع السياسات والتنسيق بين الوكالات، سيجري التشديد على توفير المدخلات الفنية لعمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، وتعزيز وجود نهج منسق بين مختلف الوكالات والمنظمات في مجال الحد من الكوارث.

٢٠ - وستواصل أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وضع وتعميم المنهجيات فيما يتعلق بالمخاطر السيزمية التي وضعت في إطار مبادرة تقييم الأخطار السيزمية المحتملة على المناطق الحضرية والسعي إلى تطبيق نهج مماثلة في تقييم الضعف في مواجهة الفيضانات. وسيشدد أيضا على تحديد وتبادل الخبرة باستعمال نهج ابتكارية في السعي إلى الحد من الكوارث. وسيُتفق على مصطلحات متعلقة بالحد من الكوارث لتمكين المجتمع الدولي من فهم مشترك لمفهوم الحد من الكوارث والمفاهيم ذات الصلة.

٢١ - وستقوم الأمانة في إطار الوفاء بولايتها المتمثلة في صياغة رسالة الأمم المتحدة في مجال الحد من الكوارث، بالدعوة والإعلام عن طريق توسيع برنامج منشوراتها وتنظيم حملات سنوية عن الحد من الكوارث. وسيكون موضوع حملة عام ٢٠٠١ هو "التصدي للكوارث: مقاومة الضعف" وستتضمن الحملة مواضيع فرعية تشدد على تطبيق العلم والتكنولوجيا في الحد من الكوارث وبناء هياكل أساسية تقاوم الكوارث وتعبئة المجتمعات المحلية لدعم الحد من الكوارث. وسيوسّع أيضا موقع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على الإنترنت كما سيوسّع مركز مواردها لتمكين الأمانة من القيام بمركز تبادل المعلومات عن أنشطة الحد من الكوارث. وستنفذ هذه الأنشطة بهدف توعية وإشراك الحكومات والمجتمعات المحلية والكيانات الإقليمية بأهمية اتخاذ تدابير محددة تدعم الحد من الكوارث.

٢٢ - وتقوم الأمانة، تنفيذا لولايتها في مجال دعم ما تقوم به البرامج الوطنية التابعة للاستراتيجية الدولية في ميداني

المكسيك إثر دراسة إفرادية أجراها المرفق لتقييم قدرة البلد على إدارة أخطار الكوارث، فقد طلبت الحكومة من البنك إعداد مشروع يرمي إلى الحد من الخسائر التي تتسبب فيها الكوارث. ويتعاون البنك أيضا عن كثب مع شركاء عن طريق "اتحاد الوقاية" وهو آلية هامة تتآزر فيها جهود مختلف الشركاء لإظهار الآثار الاقتصادية والمالية التي تحدثها الكوارث في التنمية في الأجل الطويل؛ ووضع منهجيات ومعايير لتقييم الأضرار والاحتياجات الناتجة عن الكوارث؛ وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مقاومة آثار الكوارث؛ والعثور على حلول ابتكارية في مجالي اتقاء الأخطار والتمويل. والبنك الدولي عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالحد من الكوارث.

٢٦ - وطوال عام ٢٠٠٠ واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم بناء القدرات في مجال الحد من الكوارث وإدارتها على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني، عن طريق أكثر من ٥٠ برنامجا تمتد من تعزيز الإنذار المبكر في الصين وفيت نام وإثيوبيا إلى إدارة الكوارث في القوقاز، وبناء المؤسسات في تيمور الشرقية وألبانيا. وإثر حدوث كوارث كبيرة مثل التي حدثت في فتزويلا وموزامبيق والهند، اغتنم البرنامج الإنمائي الفرصة لإدراج اعتبارات الحد من أخطار الكوارث في الدعم الذي قدمه إلى تلك البلدان إثر تلك الكوارث. واضطلع البرنامج الإنمائي أيضا، إلى جانب الإسهام في السعي إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث عن طريق برامج العادية، بعدة أنشطة ذات صلة بجوانب معينة من الاستراتيجية. أولا، وفي مجال توعية الجمهور وإعلامه، سيصدر في نهاية عام ٢٠٠١ العدد الأول من التقرير عن ضعف بلدان العالم في مواجهة الكوارث، بتنسيق من برنامج الحد من الكوارث ومعالجة آثارها الذي يديره البرنامج الإنمائي. وإثر اجتماع خبراء عن النهج المعتمدة في تحديد مؤشرات أخطار الكوارث وجوانب الضعف في مواجهتها، يتواصل العمل لإعداد الجزء المتصل

نهج متكامل للحد من الكوارث، وهو أهم نتيجة يُفتخر بها تحققت في العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية^(٥).

٢٤ - ونفذت مؤسسات الأمم المتحدة مشاريع نشطة دعما للحد من الكوارث. وقامت مؤخرا مؤسسات ووكالات تابعة للأمم المتحدة مثل البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونسكو، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتعزيز قدرتها على الحد من الكوارث في مجال اختصاص كل منها.

٢٥ - وشدد البنك الدولي على الحد من الكوارث بوصفه عنصرا هاما في مكافحة الفقر. ويعمل البنك الدولي أيضا في سعيه إلى تحقيق أهداف العقد الدولي والتخفيف من آثار الكوارث، لتحديث استراتيجياته وإجراءاته بالتشجيع على اعتماد نهج استباقية تدمج الوقاية والتخفيف في أنشطته الإنمائية. وانطلاقا من ذلك، أنشئ مرفق إدارة الكوارث في تموز/يوليه ١٩٩٨ للتشجيع على إدارة الكوارث بوصفه ذلك مسألة ذات أولوية في مجال التخفيف من الفقر. ويعمل المرفق بنشاط لكفالة إدراج تحليل المخاطر في تصميم المشاريع وإدراج تدابير الوقاية والتخفيف الفعالة في استراتيجيات البنك للمساعدة القطرية. ودُرب الموظفون على الاستعانة بأدوات تصميم الاستثمار المأمون وتمكين المجتمعات المحلية من تعزيز قدراتهم على التصدي للكوارث. ويجري أيضا إدراج إدارة الأخطار في صلب الجهود الإنمائية التي يقوم بها البنك. وقد صُممت مشاريع التعمير التي اضطلع بها بعد زلزال تركيا وإعصار ميتش في أمريكا الوسطى والزلزال الذي أصاب كوجورات في الهند في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، تصميمًا يتجاوز مجرد إعادة البناء ويشدد على طريقة بناء يعزز القدرة على التصدي للكوارث في المستقبل. ويجري في نفس السياق إدراج جهود المرفق في إطار عمليات البنك. ومن الأمثلة على تطبيق هذا النهج ما حدث في

الكوارث لبلدان جنوب شرقي أوروبا في إطار حلف الاستقرار في جنوب شرقي أوروبا. ويقود البرنامج الإنمائي أيضا فريقا مشتركا بين الوكالات معنيا بالتخفيف من آثار الكوارث يضم برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، يرمي إلى وضع مبادئ ومبادئ توجيهية لإدراج أخطار الكوارث في التقييم القطري المشترك، وإطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة. وأعدت ورقة تضمنت مبادئ توجيهية وسياسات عامة وسيجري اختبارها في بلدان مختارة.

٢٧ - ويرأس البرنامج الإنمائي في إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالحد من الكوارث، وهو عضو فيها، الفريق العامل التابع للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والمعني بتقييم أخطار الكوارث وآثارها وأوجه الضعف في مواجهتها، الذي يعمل على وضع مبادئ توجيهية لتقييم الأثر الاجتماعي. رابعا، في مجال التدريب، ينسق البرنامج الإنمائي برنامجا للتدريب على إدارة الكوارث يشدد على التدريب على الحد من الكوارث في بلدان أمريكا الوسطى الخمسة. وتجمع تلك المبادرة بين جميع الشركاء الوطنيين والإقليميين في مجال تنمية الموارد البشرية. وفي الجنوب الأفريقي، تتواصل المبادرات التدريبية المشتركة بين الوكالات في حوالي ١٠ بلدان، يكملها برنامج إقليمي. وعلى الصعيد المحلي، وسعيا إلى تعميق الوعي والإسهام في التخفيف من أثر الكوارث على الفقراء في المناطق الحضرية، يتعاون البرنامج الإنمائي مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تقييم مخاطر الكوارث في الخرطوم، وكيب تاون، وهو يقوم بوضع برنامج لتعزيز قدرات المجتمعات المحلية على إدارة تلك الأخطار. ونظم برنامج الحد من الكوارث ومعالجة آثارها، الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مرفق البنك الدولي لإدارة الكوارث، مؤتمرًا دوليًا عن تمكين الفقراء من الحصول على تمويلات وقروض صغيرة تساعدهم على معالجة آثار

بتلك المؤشرات في التقرير المذكور، بالتعاون مع برنامج قاعدة البيانات عن الموارد العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومن المقرر أيضا إصدار تقارير وطنية عن الضعف في مواجهة الكوارث. وأعد البرنامج الإنمائي أيضا منشورا عن ضعف أقل البلدان نموا في مواجهة الكوارث. وهو يعمل على توجيه المزيد من الاهتمام إلى الأثر الذي تخلفه الكوارث في الاقتصاد الوطني والاقتصاد المنزلي وما ينتج عنها من فقر مزمن، خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا الذي سيعقد في أيار/مايو ٢٠٠١. وأعد البرنامج الإنمائي وقدم ورقة أعدها المجلس التنفيذي عن استراتيجيته للحد من الكوارث ومعالجة آثارها تتضمن إطارا للأهداف المنشودة والاستراتيجيات المتبعة ومجالات العمل المتاحة في هذا المجال. ثانيا، تتعاون مبادرة البرنامج الإنمائي المعنونة "تحالف مدن العالم لمقاومة الفقر" وبرنامج الحد من الكوارث ومعالجة آثارها، في إطار السعي إلى تعزيز التزام السلطات في المناطق الحضرية بضرورة تقييم المخاطر في المناطق الحضرية والتخفيف من أثر الكوارث. وفي هذا السياق، نُظِم مؤتمر حضره عُمد أكثر من ١٠٠ مدينة. ومن المقرر إقامة شبكة إلكترونية تربط بين تلك السلطات المحلية. ثالثا، في مجالات بناء الشراكات، لا سيما فيما يتصل ببناء القدرات الإقليمية، أقام البرنامج الإنمائي شراكات مع منظمات إقليمية مثل مركز التنسيق لاتقاء الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، بغية تنفيذ أنشطة البرنامج الإنمائي الإقليمية المتصلة بإدارة الأخطار في أمريكا الوسطى، ومع الوكالة الكاريسية للاستجابة السريعة في حالات الكوارث، بشأن المبادرة الكاريسية لإدارة الأخطار، التي تجمع بين الحد من الكوارث والشواغل المتصلة بتغير المناخ؛ ومع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بغية تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية على إدارة الكوارث في بلدان الجنوب الأفريقي الـ ١٢؛ ومع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومع منظمة حلف شمال الأطلسي، ومع الوكالة الاتحادية لإدارة الأزمات في الولايات المتحدة، لوضع مبادرة تأهب ووقاية في حالات

بتلك الكوارث والتأهب لها واتقائها وإدارتها. وواصلت منظمة الأغذية والزراعة أيضا تقديم خدمات تشغيلية في مجال المعلومات البيئية عن طريق شبكة رصد ساتلية متطورة للمعلومات البيئية. ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالحد من الكوارث.

٢٩ - وفي عام ١٩٩٩، حدد برنامج الأغذية العالمي التخفيف من أثر الكوارث بوصفه من المجالات الخمسة ذات الأولوية في "التنمية التمكينية" وهي الوثيقة الاستراتيجية الرئيسية التي تحمل دور البرنامج في التنمية. وتشدد أنشطة برنامج الأغذية في مجال التصدي للكوارث على الحد من آثار الأخطار الطبيعية على الأمن الغذائي لفئات السكان الضعيفة^(٧). وأنشئت لجنة توجيهية معنية بالتخفيف من أثر الكوارث لتحديد سبل مساعدة المكاتب القطرية والإقليمية على إدراج أنشطة التخفيف من أثر الكوارث في برامجها الإنمائية. وأسفرت ولاية البرنامج المزدوجة التي تجمع بين التنمية والتصدي لحالات الطوارئ عن ربط الأنشطة الإنمائية بشكل ييسر التصدي للحالات الطارئة عند حدوثها. ويحد هذا الربط من أثر الأخطار الطبيعية على فئات السكان التي تفتقر للأمن الغذائي. وأعدت مبادئ توجيهية للتخفيف من أثر الكوارث، ونُظمت بعثات مساعدة تقنية إلى سبعة مكاتب قطرية رائدة. واختبرت تلك البعثات تلك المبادئ التوجيهية في الميدان، وساعدت المكاتب القطرية على تصميم استراتيجيات فعالة للتخفيف من أثر الكوارث. ويتضح الدور الرسمي الذي بدأ يقوم به برنامج الأغذية العالمي في الحد من أثر الكوارث في الجيل الجديد من الوثائق البرنامجية. فقد تضمنت ٩ من بين الخطط الاستراتيجية القطرية والبرامج القطرية الـ ١١ التي وافق عليها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٠ أنشطة للتخفيف من أثر الكوارث. ومن المتوقع الموافقة على المزيد من الخطط والبرامج المماثلة في عام

الكوارث. ووُضع بعد ذلك برنامج لوضع أدوات مالية تساعد الفقراء على إدارة الأخطار. وفي مجال الحد من الكوارث البيئية والتكنولوجية، وأثر انسكاب السيانيد في نهر لابوس في رومانيا، قدم البرنامج الإنمائي مساعدة تقنية في مجال التقييم البيئي ساهمت في تحسين الإنذار المبكر، ووضع برامج للتأهيل البيئي وقدم تدريبا للسلطات الوطنية والمحلية على إدارة الكوارث في المستقبل.

٢٨ - وتقدم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مساعدة متزايدة إلى الجهود الرامية إلى وضع برامج للوقاية وخطط للتأهب. وفي هذا السياق يعتبر إطار العمل الاستراتيجي الذي وضعته المنظمة للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥^(٨) الحد من الكوارث من أهم الاستراتيجيات التي تسعى إلى تلبية احتياجات الدول الأعضاء فيما يتصل بتحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في الأرياف. وقدمت المنظمة في إطار سعيها إلى الحد من ضعف نظم الإنتاج الزراعي في مواجهة الكوارث مساعدة إلى الدول الأعضاء لتعزيز قدراتها على التخفيف من أثر الأخطار الطبيعية. وشملت تلك المساعدة مجالات إنشاء مزارع محيطية واقية، والتشجير، وإدارة الغابات، وإدارة مصبات الأنهار، ومقاومة تحات التربة، وتنوع المحاصيل الزراعية، وإنتاج البذور على مستوى المجتمعات المحلية، وبناء شبكات الصرف وسدود التصدي للفيضانات، وكذلك المعلومات البيئية وإنشاء قواعد البيانات، وأدوات دعم اتخاذ القرارات فيما يتصل برصد الكوارث وتقييمها والإنذار المبكر بحدوثها. وقامت المنظمة أيضا بتعبئة الدعم الدولي عن طريق نظامها العالمي للمعلومات والإنذار المبكر. ونظمت في عام ٢٠٠١ بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية اجتماع خبراء دولي عن إدارة حرائق الغابات، وهي تعترزم عقد مؤتمر في تايلند من ١٢ إلى ١٥ حزيران/يونيه لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ عن الكوارث التي تتهدد الأغذية والزراعة والإنذار المبكر

للحد من الكوارث الطبيعية. وتتعاون اليونسكو في هذا المجال عن كثب مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومع منظمات وكيانات أخرى عاملة في مجال تعزيز أهداف الاستراتيجية الدولية. واليونسكو عضو أيضا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث.

٣١ - وبما أن حوالي ثلاثة أرباع جميع الكوارث الطبيعية بما فيها الفيضانات والأعاصير المدارية والجفاف وحرائق الغابات والأوبئة هي كوارث متصلة بالطقس والمناخ، تدير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عددا من البرامج تتعلق بالتخفيف من أثر تلك الكوارث. وقد اشتركت المنظمة بنشاط في تنفيذ العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، أساسا عن طريق برامجها العلمية والتقنية وباشراك الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والمائية وعدد من المراكز الإقليمية المتخصصة للأرصاد الجوية في أنحاء العالم. والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث، وهي تدعم عمل أفرقتها العاملة، لاسيما الفريق العامل المعني بالمناخ والحد من الكوارث (الذي تتولى فيه المسؤولية الرئيسية)، والفريق العامل المعني بالإنذار المبكر وتقييم الضعف والأخطار. وقدمت المنظمة أيضا الدعم إلى أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وأعارتها أحد كبار موظفيها. وتتبع هيئات المنظمة، بما فيها المؤتمر والمجلس التنفيذي المبادئ التوجيهية المتعلقة بجوانب سياسات وتقنيات تنفيذ أهداف الاستراتيجية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وهي تسهم أيضا في وضع تلك المبادئ.

٣٢ - ونفذت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية البرامج والأنشطة المحددة التالية دعما لأهداف الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وينسق البرنامج العالمي لمراقبة الطقس التابع للمنظمة إعداد البيانات الجوية والمناخية والمائية

٢٠٠١. ففي السودان، مثلا، سيدعم البرنامج أنشطة جمع المياه للتخفيف من أثر الجفاف على سبل المعيشة في الأرياف، وسيقوم أيضا بأنشطة تحسب للطوارئ. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، سيستعمل البرنامج القطري هناك أنشطة الغذاء مقابل العمل لتوليد أصول مثل مخازن الحبوب وطرق ريفية بغية تحسين الأمن الغذائي في الأجل الطويل، والتقليل في الوقت نفسه من ضعف الأسر المعيشية في مقاومة الجفاف. وبرنامج الأغذية العالمي أيضا عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث.

٣٠ - وقامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مجال التصدي للأخطار الطبيعية والتخفيف من آثارها، بأنشطة ترمي إلى تعميق فهم حدوث وتوزع الكوارث في الزمان والمكان. ومن المجالات الأخرى التي نشطت فيها اليونسكو وضع مواد تثقيفية تعمق وعي الجمهور وتيسر إعلام الرأي العام وتقدم المشورة التقنية في مجالي بناء مدارس مقاومة للمخاطر الطبيعية وحماية التراث الثقافي. وستبدأ المنظمة أيضا برنامجا مخصصا للحد من الكوارث الطبيعية خلال فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتواصل تعزيز إسهام اليونسكو العلمي والتقني في الحد من الكوارث من خلال برامج المنظمة المتعلقة بالمخاطر الطبيعية وعلوم الأرض، استنادا إلى خمس برامج علمية دولية وحكومية دولية، هي برنامج الترابط الجيولوجي، والبرنامج المائي الدولي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية. ويقدم النظام العالمي لرصد المحيط التابع للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية إطار عمل ينسق الرصد المنتظم للمحيطات في العالم. ومن المتوقع أن تتضمن كل من الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٢٠٠٢-٢٠٠٧) وبرنامج وميزانية الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ اللذان سيقرهما مؤتمر اليونسكو العام، أحكاما تتعلق بالبرنامج المتعدد التخصصات

لأرصاد الجوية ثمانية مراكز إقليمية للأرصاد الجوية المتخصصة لوضع منتجات نموذجية لانتقال الظواهر الجوية لاستعمالها في التصدي لحالات الطوارئ البيئية في العالم. والهدف من ذلك هو تقديم منتجات وخدمات تستعمل في حالات الطوارئ البيئية المتصلة بحوادث المرافق النووية وحوادث الإشعاع. وقد ثبت أن تلك المنتجات فعالة للغاية في حالة حرائق الغابات مثلما حدث في حالة انتقال الدخان والضباب في جنوب شرق آسيا في عامي ١٩٩٧/١٩٩٨. ويمكن استعمال هذه المنتجات أيضا في حوادث انتشار الرماد البركاني وحوادث تسرب الغازات الكيميائية.

٣٣ - ويعزز برنامج الخدمات الجوية العامة التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجية في التخطيط للحد من الكوارث بتقديم مجموعة متنوعة من التنبؤات والمعلومات المنظمة التي تحسّن نوعية المعيشة في مختلف البلدان. ويرتكز البرنامج على كفاءة سلامة البشر وممتلكاتهم، وهي أولى مسؤوليات الحكومات. وتحقيقا لذلك الغرض يشدد البرنامج على ما يلي: تعزيز قدرة الأعضاء على التنبؤ والإنذار؛ ونقل المعرفة والتكنولوجيا؛ وتحسين العلاقات مع أوساط القائمين بإدارة الكوارث والوكالات الحكومية ووسائل الإعلام المهمة بتوعية الجمهور وتثقيفه وتدريبه.

٣٤ - ولبرنامج المناخ العالمي صوت مسموع في الأوساط العلمية المهمة بالمناخ وتقلبه وتغيره. ويساعد البرنامج البلدان على تسخير المعلومات والمعارف المناخية لخدمة التنمية الوطنية المستدامة، بما في ذلك التنبؤ الجوي والإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية المتصلة بالمناخ. ويسر البرنامج جمع البيانات المناخية وإدارتها بفعالية ورصد نظام المناخ العالمي بما في ذلك مراقبة وتقييم تقلب المناخ وتغيره. ويسهم برنامج المناخ العالمي في تقييم ما يمكن أن يحدثه ذلك التقلب والتغير من أثر كبير على النظم الإيكولوجية وعلى الأنشطة

وتعميمها، ويقدم إلى جميع البلدان تحليلات وتنبؤات. وهذه أكفأ طريقة من حيث التكلفة للحصول على خدمات عالية الجودة للتنبؤ والإنذار والمشورة والمعلومات المستعملة في المحافظة على الأرواح والممتلكات وصون التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وتساعد المنظمة الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والمائية في دولها الأعضاء على تنفيذ وتطبيق التكنولوجيات الجديدة ذات الصلة، وعلى تنسيق أنشطتها لكفالة توافر الإنذار والخدمات الاستشارية في الوقت المناسب للجمهور وللمجتمع الدولي وتكفل المنظمة في هذا السياق تعقب الظواهر الجوية الخطرة القصيرة المدة باستخدام نمذجة عالية التحليل لمناطق محدودة المساحة والتنبؤ بالأحداث الجوية والمائية الخطرة قبل حدوثها بعدة أيام، عن طريق التنبؤات الجوية الواسعة النطاق التي تستخدم النماذج الرقمية للتنبؤ الجوي. ويرمي برنامج الأعاصير المدارية التابع للمنظمة إلى إنشاء نظم وطنية وإقليمية منسقة لكفالة التأهب المسبق الفعال والتقليل إلى حد أدنى من الخسائر في الأرواح والممتلكات نتيجة الأعاصير المدارية والظواهر المتصلة بها. ويكفل البرنامج بناء القدرات ويسعى إلى مواصلة تطوير المراكز الإقليمية المتخصصة في رصد الأعاصير المدارية في مناطق العالم المعرضة لتلك الأعاصير. وبغية تقييم أهمية وجود مصدر عالمي مركزي لمعلومات الإنذار التي تصدرها الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجية، بدأت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مشروعاً رائداً للتأكد من فائدة فتح موقع على الإنترنت. ويجري استحداث واختبار المشروع في شكل موقع على الإنترنت مخصص للأعاصير المدارية، بغية التعجيل بتنفيذه في المنطقة التي ترصدها لجنة الأعاصير التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وسيؤدي نجاح المشروع إلى القيام في الأجل الطويل بوضع مفهوم التصدي للمخاطر الجوية الأخرى تصدياً عالمياً. وصممت المنظمة العالمية

التي يمكن أن تعرض للخطر حياة البشر أو أن تؤدي إلى خسائر مادية فادحة. وهي تشمل الأمطار الجبلية الشديدة والأعاصير المدارية التي تنقل الأتربة وتكسو الطائرات أثناء الطيران طبقة من الجليد، والزوابع الرملية والترابية، والأمطار الصيفية الشديدة التي تتسبب في فيضانات شديدة.

٣٦ - ويواصل برنامج الأنشطة والموارد المائية مساعدة الدوائر الهيدرولوجية الوطنية في الدول الأعضاء على تقييم الأخطار المتصلة بالمياه والتنبؤ بها، لا سيما ما يتعلق بالحالات الحادة من الفيضان أو الجفاف. ويتطلب ذلك جمع وتجهيز البيانات الأساسية عن عناصر مثل كميات الأمطار، وتدفق الأنهار، ومستويات المياه السطحية والجوفية، إضافة إلى إنشاء شبكات للتنبؤ بحالة المياه. وتواصل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تيسير تبادل التكنولوجيا بين البلدان دعماً لتلك الجهود. وهي تتعاون أيضاً مع مؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ومع منظمات غير حكومية. وهناك بالخصوص مبادرة جديدة اتخذتها الشراكة العالمية للمياه تدعو المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى تولي مسؤولية مجموعة متنوعة من الأنشطة مصممة لوضع نهج شامل للتصدي لأخطار الفيضانات، يُعنى بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى الجوانب الجيوفيزيائية والتقنية. وسيكون ذلك النهج جزءاً لا يتجزأ من إدارة الموارد المائية. وسعياً إلى تمكين أمانة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من تقديم مساعدة سريعة فعالة إلى أعضائها في حالات الطوارئ والكوارث، أنشئ فريق للتصدي لحالات الطوارئ والكوارث داخل أمانة المنظمة. ويتمثل أحد أهداف الفريق في المساعدة على تأهيل الهياكل الأساسية القائمة بالأرصاد الجوية والمائية في البلدان الأعضاء إثر الكوارث. وتحدّد ألح احتياجات الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجية عن طريق زيارات تؤدي حسب الاقتضاء، في حين تلبى الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل عن طريق إعداد

الاقتصادية والاجتماعية. ويمثل البرنامج أيضاً إطار عمل للبحوث الرامية إلى تعميق فهم العمليات المناخية ليتمكن التنبؤ بحدوثها. وصمم مشروع خدمات المعلومات والتنبؤات المناخية، وهو جزء من البرنامج، لمساعدة البلدان على استخدام البيانات المناخية المجمعة في السابقة في قطاعات مثل التأهب للكوارث، وإدارة الموارد المائية، وحماية الصحة البشرية. ويتيح مشروع الحوسبة المناخية، وهو مبادرة أخرى في إطار برنامج المناخ العالمي، أنظمة متقدمة تسمح للعديد من البلدان بإدارة قواعد البيانات المناخية ذات التطبيقات في العديد من مجالات التخفيف من أثار الكوارث، لا سيما الجفاف.

٣٥ - وتواصل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مساعدة أعضائها، عن طريق برنامجها للأرصاد الجوية الزراعية، على تطوير تقنيات تقييم ومكافحة الجفاف والتصحر وغيرهما من الأحوال المناخية الحادة. وستساهم المنظمة، عن طريق رئاستها للفريق العامل المعني بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، مساهمة كبيرة في استعراض النظم الاقتصادية الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها والتي ترصد الكوارث الطبيعية المتصلة بالمناخ وبتياري النينو والنينا وتنبأ بهما. وفي هذا الصدد، يمكن للمنظمة، بحكم موقعها، أن تنسق التقييمات التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات في سياق الأحداث المتصلة بتيار النينو. وهناك جهود تبذل لإتاحة التنبؤات الفصلية والسنوية بوسائل عدة عن طريق خدمات الأرصاد الجوية الوطنية. ويرمي البرنامج العالمي للبحوث الجوية إلى وضع تقنيات محسنة وفعالة من حيث التكلفة للتنبؤ بالظواهر الجوية الشديدة التأثير وتعزيز تطبيقها بين البلدان. وترمي مشاريع هذا البرنامج إلى تحسين التنبؤ بالحالات الجوية الحادة في جميع الأماكن والأوقات مع تشديد خاص على التطبيق وعلى الآثار الاجتماعية - الاقتصادية. وتستهدف هذه المشاريع الحوادث الجوية الحادة

الحد من الكوارث، وأخيراً، تتعاون جامعة الأمم المتحدة مع جامعة جنيف ومع المدرسة الاتحادية في لوزان في تقديم زمالات لطلبة متخرجين من بلدان نامية لحضور الدورة الدراسية الدولية عن تحليل المخاطر الجيولوجية وإدارتها. وتشارك جامعة الأمم المتحدة أيضاً في أعمال فرقة العمل المشتركة بين الوكات والمعنية بالحد من الكوارث، بوصفها عضواً في الفريق العامل المعني بتياري النينو والنينيا، وتغير المناخ، وتقلبه.

٣٨ - ونفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة عدداً من الأنشطة الرامية إلى الحد من أثر الكوارث الطبيعية وغيرها من الكوارث البيئية والتكنولوجية ذات الصلة، دعماً لأهداف الاستراتيجية. ويمثل برنامج التوعية بحالات الطوارئ والتأهب لها على الصعيد المحلي، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أداة للاتقاء من الكوارث والتأهب لها أسهمت في تعميق وعي الرأي العام بالحاجة إلى التأهب لحالات الطوارئ واتقائها والحد من منها ومن الأضرار البيئية. وكان برنامج البيئة نشطاً بشكل خاص في تقييم الدروس المكتسبة من الكوارث العديدة التي أصابت في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ العديد من البلدان، منها الصين، حيث تعززت أنشطة البرنامج في مجال التصدي للفيضانات، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ وفنزويلا، حيث ينفذ مشروع مشترك مع حكومة فنزويلا يتعلق بتقييم جوانب الضعف وتحديد المخاطر؛ وموزامبيق وكينيا. وفي سعي لتعزيز القدرات الوطنية ودعم التعاون التقني في مجال التخفيف من أثر الفيضانات وإدارتها في بلدان جنوب آسيا، وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مشروعاً مشتركاً متعلقاً بـ "التخفيف من أثر الفيضانات في جنوب آسيا وإدارتها ومكافحتها"؛ وعُقد اجتماعان تقنيان في عام ٢٠٠٠ باشتراك خبراء ومسؤولين حكوميين من بنغلاديش، والصين، والهند،

خطط المشاريع ذات الأولوية وعن طريق تنسيق الدعم الذي يقدمه شركاء التعاون.

٣٧ - وتشدد جامعة الأمم المتحدة دعمها لأهداف الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في ثلاثة مجالات أساسية: أولاً، الجوانب الاجتماعية لضعف المناطق الحضرية في مواجهة الكوارث، وقد اتخذت الجامعة بشأنه مبادرة ترمي إلى وضع وتعميم منهجيات لتحليل أوجه الضعف الاجتماعي في المناطق الحضرية؛ ثانياً، أنشطة تتعلق بالمعلومات والتكنولوجيات المتصلة بالكوارث، تنفذ بالتعاون مع المركز الدولي لهندسة التخفيف من أثر الكوارث التابعة لجامعة طوكيو؛ ثالثاً، تعزيز التأهب للكوارث المتصلة بالمناخ، وهو من المجالات التي توليها الجامعة أولوية. وقد أسهم العديد من هذه المبادرات التي اتخذت خلال السنوات الماضية لمعالجة هذه المسائل العالمية الهامة إسهاماً كبيراً في الجمع بين الأوساط العلمية ومنظومة الأمم المتحدة. وأحد الأمثلة على ذلك هي دراسة ظاهرة تيار النينو التي أحرقت في شكل مشروع مشترك بين جامعة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز الوطني للبحوث الجوية في بولدر، كولورادو، بالولايات المتحدة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وأسفر هذا النشاط الذي شمل أعمال أفرقة متعددة الاختصاصات في ١٦ بلداً، إلى استنتاجات كانت لها أهمية حاسمة في تحسين التأهب لعودة تيار النينو وغيره من الكوارث الأخرى المتصلة بالمناخ. وكمتابعة لمشروع تيار النينو، وضعت جامعة الأمم المتحدة برنامجاً جديداً لشؤون المناخ يشمل مجموعة واسعة من المسائل تمتد من الجوانب المهنية ووضع السياسات في هذا المجال إلى أثر الظواهر المناخية. ومن الجوانب الهامة التي ستسهم بها هذه المبادرة، إنشاء برامج تعليمية متعددة الاختصاصات عن "الشؤون المناخية"، التي يتوقع أن تكون مفيدة في بناء القدرات على

لتعزيز الحد من الكوارث في المناطق الحضرية وتعزيز التعاون مع السلطات المحلية.

٤٠ - وكثف مكتب شؤون الفضاء الخارجي أنشطته في مجال التطبيقات الفضائية للحد من الكوارث. ودعا مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية، في جملة أمور، إلى إقامة شبكة عالمية متكاملة، لا سيما عن طريق التعاون الدولي، لإدارة الحد من أثر الكوارث الطبيعية، وتعزيز أنشطة الإغاثة والوقاية، ذات الطابع الدولي خصوصا، عن طريق رصد الأرض والاتصالات وغيرها من الأنشطة الفضائية^(٨). وتعاون المكتب أيضا مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية، ومع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وفريق دعم إدارة الكوارث التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وغيرها من المنظمات في السعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

(أ) تعميق وعي المديرين وصناع القرار المشتركين في إدارة الكوارث بالمنافع التي يمكن أن تحققها التكنولوجيات الفضائية وبفعاليتها من حيث التكلفة؛ (ب) تحديد نوع المعلومات والاتصالات اللازمة لإدارة نوع معين من الكوارث ومدى ما يمكن القيام به عن طريق التكنولوجيات الفضائية؛ (ج) وضع خطة عمل يمكن أن تؤدي في المستقبل القريب إلى تنفيذ مشاريع رائدة تتضمن اختبار واستخدام أدوات فضائية في إدارة الكوارث. وينظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي في هذا السياق سلسلة من حلقات العمل الدولية عن استخدام التكنولوجيا الفضائية لدعم الحد من الكوارث وإدارة الحالات الطارئة، التي يمكن أن تؤدي إلى تنفيذ مشاريع رائدة تمكن المؤسسات الوطنية المعنية المسؤولة عن إدارة الكوارث من إدراج اختبار التكنولوجيات الفضائية واستخدامها في أنشطتها. ونظمت أول حلقة عمل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، لفائدة بلدان أمريكا اللاتينية

ونيبال، وفييت نام. وإثر الكوارث الطبيعية التي حدثت مؤخرا في فتروويلا، وموزامبيق، وكينيا، أوفد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعثات لتقييم الحالة قدمت توصيات بشأن جوانب التأهب والاتقاء. وبالمثل، اشترك برنامج البيئة في بعثة مشتركة إلى هنغاريا، ورومانيا، ويوغوسلافيا، إثر انسكاب السيانييد الذي أضر بتلك البلدان. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث، وهو يرأس فريقها العامل المعني بالإنداز المبكر.

٣٩ - ويصادف وضع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث تعزيز عملية إعادة البناء التي يقوم بها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. ومن العناصر الرئيسية في هذه العملية وضع برنامج إدارة الكوارث وإنشاء وحدة متخصصة لإدارة الأخطار والكوارث، تعنى بالطلبات المتزايدة من البلدان الأعضاء للحصول على الدعم التقني، وبالأدوات المعيارية وأدوات السياسات العامة، والقدرة التشغيلية الميدانية على الاتقاء من الكوارث وتخفيف آثارها وإعادة تأهيل المستوطنات البشرية إثر الكوارث. وتشدد أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مجال الكوارث على العناصر المادية والإدارية للمأوى والهياكل الأساسية والخدمات، مع إعطاء أولوية للأنشطة على الصعيد المحلي. ونتيجة لما تقدم، أصبح مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية شريكا نشطا في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، لا سيما في مجالات إدارة الأرض والمناطق الحضرية، وتقييم آثار الكوارث، وبناء القدرات. وتمثل العمليات مثل "الحملة من أجل الحكم الحضري الجيد" والإعداد لدورة الجمعية العامة الاستثنائية عن الاستعراض والتقييم الشاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) فرصا هامة

المنظمة، في حالات الكوارث، مع البلد المتضرر لتحديد وتقييم الاحتياجات والأضرار في القطاع الصحي، بما في ذلك شبكات الماء والمرافق الصحية. وتقوم المنظمة في هذا السياق بتسجيل ونشر أهم الدروس المكتسبة ليتسنى تحسين إدارة الكوارث في المستقبل. ووقعت المنظمة مؤخرا رسالة تفاهم مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وافق فيها الطرفان على عدد من التدابير الرامية إلى تعزيز التعاون في المجالات ذات الأولوية في المنطقة، مثل نشر الدراسات، وتبادل المعلومات عن الدروس المكتسبة، والاستعراضات المشتركة بين الوكالات، وتعزيز الاتحاد الإقليمي المتكون من الاستراتيجية الدولية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، ومركز تنسيق الالتقاء من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة "أطباء بدون حدود"، واللجنة الوطنية لكوستاريكا المعنية بالالتقاء من الكوارث وإدارة حالات الكوارث، وتعاون منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أيضا مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في تنفيذ خطة إنمائية للمركز الإقليمي للمعلومات عن الكوارث في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في سان خوسيه، كوستاريكا. وفي حين أن المنظمة هي المصدر الرئيسي للدعم التقني والإداري والمالي في المركز المذكور، فإن الاستراتيجية تقدم دعما ماليا وتنسيقيا، بينما يقدم المركز الوطني في كوستاريكا الحيز المكاني للعملية. واتفقت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والاستراتيجية الدولية على تكثيف تبادل المعلومات عن الكوارث وتكثيف العمل في إطار الشبكات بين بلدان ومنظمات المنطقة، عن طريق دعم مشترك يقدمه المركز الإقليمي للمعلومات عن الكوارث، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية إلى الشبكات الوطنية ودون الإقليمية المعنية بالمعلومات عن

ومنطقة الكاريبي، واشتركت فيها اشتراكا نشطا أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وأخيرا تبادل كل من مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأمانة الاستراتيجية رسائل في عام ٢٠٠٠ تضع الإطار الرسمي لتعاونهما المشترك بين الوكالات في مجال التطبيقات الفضائية للحد من الكوارث.

٤١ - وواصلت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أنشطتها الرامية إلى الحد من أثر الكوارث الطبيعية وغيرها من الكوارث البيئية والتكنولوجية ذات الصلة في الأمريكتين وفي منطقة الكاريبي. واضطلع بالأنشطة التالية في مجال التأهب للكوارث والحد من أثرها: (أ) في مجال تعزيز المؤسسات، دعمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وضع وتحسين البرامج المتصلة بالكوارث في وزارة الصحة، وعززت التنسيق مع قطاعات أخرى مشتركة في الحد من الكوارث؛ (ب) وفي مجال التدريب، نظمت عدة مئات من الدورات الدراسية وحلقات العمل بشأن جميع جوانب إدارة الكوارث استفاد منها سنويا الآلاف من المهنيين العاملين في مجال الحد من أثر الكوارث. وتشجع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أيضا الجامعات في كامل المنطقة على إدراج إدارة الكوارث في برامجها التعليمية الرسمية. وبمثل إعداد وتعميم المواد التدريبية حجر زاوية في البرنامج. وأسفرت الجهود المبذولة خلال العقدين الماضيين عن إنتاج كمية كبيرة من المواد التقنية (منشورات، وشرائح، وبرامج فيديو). وتعمم النسخ المطبوعة مجانا على المؤسسات المعنية بالحد من أثر الكوارث في البلدان الأعضاء والنسخ الإلكترونية متاحة أيضا على الإنترنت للحصول عليها من أي مكان في العالم. وتسعى المنظمة، على أعلى مستوى، إلى أن يصبح التخفيف من أثر الكوارث في البلدان الأعضاء جزءا لا يتجزأ من البرامج الوطنية للحد من الكوارث. وبالرغم من أن هذه التدابير لا تمنع حدوث الكوارث، فإنها تخفف من أثرها. وتعاون

آسيا، ومشروعاً إقليمياً عن "تعزيز القدرة على التخطيط والإدارة القائمين على المشاركة في الحد من أثر الفيضانات والتأهب لها في أحواض الأنهار الكبيرة". وقدمت اللجنة أيضاً، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، مساعدة للقيام باستقصاء إقليمي كان منطلقاً لتعزيز التعاون الإقليمي في التنبؤ بالفيضانات والاتقاء من الكوارث والتأهب لها. وبالمثل، قدمت اللجنة خدمات استشارية إلى أمانة لجنة نهر الميكونغ في وضع استراتيجية إقليمية لإدارة الفيضانات والتخفيف من أثرها.

٤٤ - إن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) هيئة مستقلة داخل الأمم المتحدة تعمل على تعزيز فعالية أنشطة الأمم المتحدة عن طريق تقديم التدريب والبحث المناسبين. ولليونيتار سجل حافل بأنشطة التدريب التي نظمها تنظيماً فعالاً في الوقت المناسب، وبالخدمات التي قدمها لمشاريع تنمية السياسات والتنمية المؤسسية في مجالات إدارة المواد الكيميائية والنفايات، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وتدهور التربة، والقانون البيئي، والمفاوضات البيئية، والتعمير، وشبكات المعلومات، والسلطات المحلية. ومن بين الأنشطة التي قام بها المعهد مؤخراً فيما يتصل بالحد من الكوارث إنشاء المركز الدولي لتدريب العناصر الفاعلة. وهو برنامج تعاونت في تنفيذه عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة، وسلطات محلية، ومنظمات غير حكومية، وجامعات، إضافة إلى القطاع الخاص. ويمثل المركز هيكل خدمات ومكاناً لعقد الاجتماعات الدولية وتبادل الخبرات وشبكة عمل مفتوحة لجميع العناصر الفاعلة في مجال التنمية الاجتماعية والبشرية المستدامة والتعاون الدولي. ويسلم اليونيتار بأن وجود شبكات معلومات جغرافية وتكنولوجيات معلوماتية واتصالية جديدة هي أدوات لا بد منها للحد من الكوارث. ولذلك، نظم اليونيتار منذ عام ١٩٨٦ أكثر من ١٠٠ دورة تدريبية في هذه المجالات. ونظم

الكوارث، بما فيها الشبكة الكاربية للمعلومات عن الكوارث.

٤٢ - واصلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي القيام بدور نشط في الحد من الكوارث، وشددت بشكل خاص على الأثر الاجتماعي - الاقتصادي للكوارث الطبيعية وغيرها من المخاطر ذات الصلة. ونظمت اللجنة في هذا السياق سلسلة من الدراسات التقييمية لأثر الكوارث الطبيعية في المنطقة، بما في ذلك الفيضانات والانزلاقات الأرضية التي حدثت في عام ١٩٩٩ في فنزويلا، والزلازل التي أصابت كولومبيا في عام ١٩٩٩، والسلفادور في عام ٢٠٠١، وكذلك الأعاصير جورج وميتش (١٩٩٨) وكيث (٢٠٠٠). ووضعت اللجنة وعممت أيضاً منهجيتها المتعلقة بآثار الكوارث الطبيعية في شكل منشورات مطبوعة بالانكليزية والاسبانية وفي شكل إلكتروني عن طريق الإنترنت. ويجري استكمال هذه المنهجية لتشمل تحليل الأثر البيئي، ومنظوراً جنسانياً، وتحليلاً أكمل لأثر الكوارث على صعيد الاقتصاد الجزئي وأثره على خطط التشييد. وتقوم اللجنة أيضاً بوضع مؤشرات عن الضعف والأخطار من حيث التحليل العلمي وقياس الظواهر الطبيعية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي. وأخيراً، نفذت اللجنة عن طريق مكتبها الإقليمي لمنطقة الكاريبي برامج تدريبية للدول الجزرية الصغيرة النامية المعرضة للأعاصير.

٤٣ - ووصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ جهودها الرامية إلى بناء قدرات البلدان النامية في مجال الحد من الكوارث وإدراجه في صلب التيار الرئيسي للتنمية المستدامة. وتركزت أنشطة اللجنة في هذا السياق على الكوارث المتصلة بالمياه، لا سيما الفيضانات، وشملت مجموعة واسعة من الأنشطة، منها تنظيم حلقات ودورات دراسية لمكافحة الفيضانات وإدارتها، واستعراضاً إقليمياً للخبرات المكتسبة في إدارة الكوارث المتصلة بالمياه في

بوصفهما الآليتين الرئيسيتين لتنفيذ الاستراتيجية. وتمثل هذه الترتيبات المؤسسية، التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٢١٩/٥٤، محور شبكة عالمية كثيفة تقوم بدعم الحد من الكوارث، بتعبئة قدرات مختلف وكالات الأمم المتحدة، والأوساط العلمية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، وغيرهم من أصحاب المصلحة في الأوساط المهمة بالاستراتيجية.

ألف - فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث

٤٧ - عملا بقرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤، وبالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية: الترتيبات التي ستخلفه (A/54/497)، أنشئت في أوائل عام ٢٠٠١ فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث بوصفها المحفل الرئيسي داخل منظومة الأمم المتحدة لوضع الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالحد من الأخطار الطبيعية؛ وتحديد الثغرات في سياسات وبرامج الحد من الكوارث، والتوصية باتخاذ الإجراءات اللازمة لسد تلك الثغرات؛ وكفالة التكامل بين ما تقوم به الوكالات المشتركة في الحد من الكوارث؛ ووضع التوجيه للسياسات التي تتبعها الأمانة العامة؛ وعقد اجتماعات الخبراء بشأن المسائل المتصلة بالحد من الكوارث.

٤٨ - وتضم فرقة العمل المشتركة بين الوكالات ٨ ممثلين عن منظمات وكيانات في منظمة الأمم المتحدة، و ٦ كيانات إقليمية و ٨ ممثلين عن المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. وهي بذلك تمثل ائتلافا ثلاثيا ابتكاريا بين هذه الكيانات. ويرد في مرفق هذا التقرير تكوين فرقة العمل المشتركة بين الوكالات حاليا، التي يرأسها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية.

المعهد أيضا بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١ عدة أنشطة متصلة بالحد من الكوارث، منها: ١٢ دورة تدريبية في أفريقيا لموظفي الخدمة المدنية الوطنية في مجال تدهور التربة؛ و ١٠ حلقات تدريبية للسلطات المحلية في لبنان وشبه جزيرة القرم؛ وحلقة تدريبية توعوية في كينشاسا وبلدان جنوب القوقاز لصناع القرار في مجال الشبكات الإعلامية لاتقاء الكوارث والحد منها. والمعهد مستعد أيضا للتعاون مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على وضع برنامج تدريبي محدد في إطار الاستراتيجية للحد من الكوارث، يقوم على أنشطة تقييم مشتركة تقوم بها أمانة الاستراتيجية مع مختلف شركائها. والمعهد مستعد في هذا السياق إلى القيام في إطار المركز الدولي لتدريب العناصر الفاعلة المحلية، بتنفيذ عنصر تدريب أقوى في مجال الحد من الكوارث للسلطات المحلية. والمعهد مستعد أيضا، نظرا لخبرته الطويلة في هذا المجال، لوضع برنامج تدريبي محدد عن شبكات المعلومات في مجال الحد من الكوارث. وبإمكان البرنامج التدريبي أن يشدد على تطوير قاعدة بيانات محددة تقوم بمواءمة وجمع وتجهيز وتحليل البيانات اللازمة، ووضع نماذج محددة ونظم للإنذار المبكر، وتعزيز القدرات المحلية.

٤٥ - وتشترك المنظمة الدولية للدفاع المدني بنشاط في تعزيز الأنشطة المتصلة بالحد من الكوارث. وعقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ مؤتمرا دوليا اعتمد إعلانا معنونا "الدفاع المدني في خدمة التنمية المستدامة". وأعد أيضا الدليل الدولي للدفاع المدني، لعام ٢٠٠١، الذي يتضمن معلومات عن الترتيبات المؤسسية القائمة في أكثر من ١٠٠ بلد لإدارة الكوارث وحالات الطوارئ.

خامسا - الترتيبات المؤسسية

٤٦ - مثلما ذكر أعلاه، أنشئت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

نقاط تنسيق لدعم أنشطة الأفرقة العاملة. وهناك اعتراف متزايد بقدرة الأفرقة العاملة على الاستفادة من تكثيف اتصالاتها مع أمانة الاستراتيجية وأنه ينبغي بالتالي التشديد على تعزيز تلك العلاقة في المستقبل.

٥٢ - ومن حيث تكوين فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، على النحو الوارد في الفقرة ٢٢ من تقرير الأمين العام (A/54/497)، اتفق على تناوب عضوية فرقة العمل المشتركة بين الوكالات كل سنتين، بشكل يراعي كلا من "استمرارية العمل" والحاجة إلى كفالة "عدم الانقطاع في اشتراك القطاعات الرئيسية ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة". وأسفر القرار الأولي بالاقتصار على ٨ أعضاء من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات عن استبعاد عدد من المنظمات والوكالات الرئيسية من تلك العضوية، وكان بإمكانها القيام بدور نشط في الحد من الكوارث. ولذلك يقترح، سعياً إلى كفالة إدراج "جميع قطاعات" منظومة الأمم المتحدة، توسيع عضوية فرقة العمل لتشمل عدداً أقصاه ١٤ من تلك المنظمات والوكالات. وإضافة لذلك تبقى مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى التي لا تعتبر رسمياً من بين أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، والمهتمة بالاشتراك في اجتماعاتها، مؤهلة للاشتراك بدعوة خاصة. أما مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها التي اختيرت للاشتراك كأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات فلن تكون خاضعة للتناوب نظراً إلى أن تلك المنظمات، خلافاً للكيانات الإقليمية، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، لها ولايات عالمية للحد من الكوارث وهي بالتالي بحاجة إلى الاشتراك بشكل مستمر في تعزيز أهداف الاستراتيجية. وسيتطلب ذلك تغييراً للصيغة الأصلية المستعملة في تحديد تكوين فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، التي تنص على التناوب كل سنتين بالنسبة لجميع

٤٩ - وعقدت الفرقة منذ إنشائها ثلاثة اجتماعات - في نيسان/أبريل وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ وفي أيار/مايو ٢٠٠١. وقضت الفرقة وقتاً طويلاً خلال اجتماعها الأول لتوضيح ولايتها ومهامها وعلاقتها مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بيد أن مداولاتها في الاجتماعين اللاحقين كانت بناءة وسمحت بتحديد عدد من المسائل ذات الأولوية التي ينبغي للمجتمع الدولي أن يعالجها في مجال الحد من الكوارث. وأنشأت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات في الاضطلاع بأنشطتها أربعة أفرقة عمل. يهتم الفريق العامل الأول الذي ترأسه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالمناخ والكوارث؛ ويشدد الفريق العامل الثاني الذي يرأسه برنامج الأمم المتحدة للبيئة على الإنذار المبكر؛ ويهتم الفريق العامل الثالث الذي يرأسه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالضعف في مواجهة الأخطار وتقييم أثرها. ويرأس الفريق العامل الرابع الذي أنشئ في الاجتماع الثاني لفرقة العمل المركز العالمي لرصد الحرائق الذي يوجد في فرايبورغ، ألمانيا، وهو يهتم بالحرائق الكاسحة.

٥٠ - ويتضح من استعراض أنشطة الأفرقة العاملة أن أنشطتها الأولية من حيث تحديد أعضائها، والاتفاق على برامج عملها، وتحديد المواضيع الفنية التي ينبغي معالجتها، هو أمر يتطلب بذل جهود هائلة من جانب الوكالات الرائدة. وهناك أيضاً قيود على عقد الاجتماعات تتمثل في قلة موارد التمويل، وصعوبة اشتراك أعضاء الأفرقة العاملة، لا سيما من مؤسسات البلدان النامية. ولحسن الحظ، أشار أحد المانحين مؤخراً إلى اهتمامه بإتاحة موارد تيسر اشتراك مختلف الأفرقة العاملة في تلك الاجتماعات. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين أداء الأفرقة العاملة.

٥١ - ويجدر بالإشارة أن الأفرقة العاملة أقامت، في قيامها بأنشطتها، عدة أنواع من علاقات العمل مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وأنشأت الأمانة

بدور مركز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة لتنسيق استراتيجيات وبرامج الحد من الكوارث الطبيعية وكفالة التضافر بين استراتيجيات الحد من الكوارث والاستراتيجيات المتخذة في المجالات الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية؛ ودعم فرقة العمل المشتركة بين الوكالات في وضع سياسات الحد من الكوارث الطبيعية؛ وتعزيز ثقافة عالمية للحد من الأضرار التي تحدثها الأخطار الطبيعية، عن طريق حملات الدعوة؛ والقيام بدور مركز دولي لتبادل المعلومات والمعارف المتعلقة باستراتيجيات الحد من الكوارث؛ ودعم السياسات وأنشطة الدعوة التي تقوم بها اللجان الوطنية للحد من الكوارث الطبيعية. واعتمدت الأمانة في القيام بهذه المهام نهجا متعدد القطاعات والاختصاصات اعترافا بالطابع المتعدد الأوجه لأنشطة الحد من الكوارث. وواصلت أيضا الاهتمام عن كثب بالنهج الإقليمية، بيد أنها لم تتمكن، بسبب القيود المالية، من الوصول إلى مناطق أخرى وفقا للترتيبات الموجودة بالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. بيد أن الأمانة وضعت صيغة لمقترح بالقيام بأنشطة في أفريقيا في إطار مؤسسة يتوقع أن تحصل على تمويل من مانح مهم. ويجري وضع مقترحات مماثلة بالنسبة لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ.

٥٥ - ومثلما ورد في تقرير الأمين العام (A/54/497)، تتألف أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، التي يرأسها مدير ويشرف عليها مباشرة وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية من ١٤ موظفا أساسيا. ورُصد أيضا اعتماد لتعيين عدد محدود من الموظفين الإضافيين للقيام بمبادرات محددة، رهنا بتوافر التمويل. وأعارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى الأمانة، بدون تكلفة، أحد كبار خبراءها في الأرصاد الجوية. ومطلوب من الوكالات الأخرى أن تقتفي أثر المنظمة العالمية للأرصاد

فئات الأعضاء. وستواصل لجنة التنسيق الإدارية اختيار وكالات الأمم المتحدة التي ستساهم في أنشطة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات على أساس التمثيل الموسع لهذه المؤسسات في فرقة العمل.

٥٣ - ومع ذلك، ونظرا للعدد الكبير من المنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني، ينبغي لاشتراك تلك الكيانات أن يكون بالتناوب كل سنتين، اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، على أساس تناوب نصف أعضاء كل من هاتين الفئتين. وتمشيا مع الإجراء الوارد في تقرير الأمين العام A/54/497، سيواصل وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية تعيين ممثلي المؤسسات الإقليمية. وسيتولى أيضا مسؤولية تعيين ممثلي المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، نظرا إلى أن اللجنة العلمية والتقنية للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، التي عينت لتتولى مسؤولية الاختيار الأولي لتلك الهيئات، لم تعد موجودة بانتهاء العقد. وتيسيرا لاشتراك المنظمات الإقليمية في فرقة العمل، سيزداد عدد ممثليها إلى الحد الأقصى البالغ ثمانية. وسيشدد في تحديد المنظمات الإقليمية التي ستشارك في فرقة العمل على اختيار المنظمات الإقليمية التي أنشأتها الحكومات والتي ستضمن على الأقل نصف أعضاء فرقة العمل من تلك الفئة.

باء - الأمانة المشتركة بين الوكالات والتابعة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

٥٤ - عملا بالمقترح الوارد في الفقرة ٢١ من تقرير الأمين العام (A/54/136-E/1999/89) بشأن التوصيات المتعلقة بالترتيبات المؤسسية لأنشطة الحد من الكوارث في منظومة الأمم المتحدة بعد انتهاء العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، والذي أيدته الجمعية العامة بقرارها ٢١٩/٥٤، أنشئت الأمانة المشتركة بين الوكالات اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ للاضطلاع بالمهام التالية: القيام

الاستراتيجية، يوصي الأمين العام بأن تواصل القيام بدورها كأداة فعالة في الاستجابة للتحديات المتمثلة في تكاثر الكوارث واتساع نطاقها، وهو ما يمثل، مثلما ورد أعلاه، خطراً على العالم.

٥٩ - وتمشيا مع الفقرة ٢٩ من تقرير الأمين العام (A/54/497) ومع الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤، اتفق على أن تمول أمانة الاستراتيجية من خارج الميزانية وعلى إعادة تسمية الصندوق الاستثماري للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية صندوقاً استثمارياً للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث الطبيعية صندوقاً استثمارياً للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بغرض تلقي التبرعات لدعم الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة. وقد تلقى الصندوق الاستثماري منذ إنشائه تبرعات بلغت ٢,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، قدمها ٨ مانحين رئيسيين، هم كندا، والدانمرك، وإيطاليا، واليابان، والنرويج، وجنوب أفريقيا، والسويد، وسويسرا. وتلقت الأمانة مؤخرًا أيضاً تبرعا من الفلبين، ولكن، وبالرغم من التبرعات السخية التي قدمها هؤلاء المانحين، لا يزال تمويل أمانة الاستراتيجية غير كاف. ولذلك، يطلب من المانحين زيادة تبرعاتهم إلى أمانة الاستراتيجية، لا سيما وأن مبالغ التبرعات التي قدمها المجتمع الدولي إلى أنشطة الحد من الكوارث لا تزال متواضعة نسبياً.

سادسا - الاستنتاجات والتوصيات

٦٠ - يوحى التحليل الوارد أعلاه بأن الكوارث لا تزال تمثل تحدياً كبيراً للمجتمع الدولي، وأن كلا من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والأمانة المشتركة بين الوكالات اللتين أيدهما قرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤ تقومان بدور هام في تمكين المجتمع الدولي من التصدي بفعالية لهذا التحدي.

الجوية بإعارة خبراء إلى أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، لتعزيز قدرتها التقنية وتمكينها من مواصلة التصدي بنجاح للتحديات المتزايدة التي تمثلها الكوارث ولتعزيز طابعها المتعدد الوكالات.

٥٦ - وتوحي الخبرة المكتسبة في السنة الأولى من العمل بأن ملاك الموظفين الحالي كاف للقيام بالمهام المعهود بها إلى الأمانة. وواضح أن عام ٢٠٠٠ الذي يمثل انتقالاً من الترتيبات القديمة للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية حمل معه تحديات كبيرة في الوقت الذي كانت أمانة الاستراتيجية تسعى فيه إلى توضيح طابع علاقتها مع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات من حيث تحديد ولاية كل منهما. وبدأت أمانة الاستراتيجية أيضاً مهمة أساسية تتمثل في التطوير المفاهيمي للاستراتيجية وفي وضع إطار عمل برنامجي ييسر تنفيذها.

٥٧ - وانطلاقاً من تكوين علاقة تعاونية بين أمانة الاستراتيجية ومختلف منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها، والحكومات وغيرها من العناصر الفاعلة في الحد من الكوارث، كان الاجتماعان الثاني والثالث لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث، المعقودان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ وأيار/مايو ٢٠٠١ على التوالي، اجتماعين بنائين للغاية ونجحاً في تحديد عدد من المسائل ذات الأولوية التي ينبغي معالجتها تحقيقاً لأهداف الاستراتيجية.

٥٨ - وتنص الفقرة ٢٨ من تقرير الأمين العام (A/54/497)، في جملة أمور، على أن أمانة الاستراتيجية ستعمل خلال الفترة التجريبية الأولى التي ستدوم سنتين "بوصفها هيكلًا يتسم بالمرونة والتطور" و"سيتم استعراضها في عملية ستبدأ بعد سنة التشغيل الأولى". وتمشيا مع هذا الحكم، واستناداً إلى استعراض أداء أمانة

المتعلقة بالحد من الكوارث وأداء المهام التي عهدت بها إليها الفقرة ١٥ من تقرير الأمين العام (A/54/497).

٦٨ - ينبغي تغيير صيغة تكوين فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشكل يسمح بالمزيد من اشتراك المنظمات الإقليمية وكذلك باستمرار عضوية "وكالات الأمم المتحدة الرئيسية" التي ينبغي لها، بحكم ولاياتها العالمية ودورها النشط في الحد من الكوارث، أن تواصل الاشتراك باستمرار في أنشطة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات. وينبغي في هذا الصدد أن تقوم لجنة التنسيق الإدارية بتحديد الوكالات الاستراتيجية الرئيسية التي ستشارك في فرقة العمل والتي ينبغي زيادة عددها من ٨ إلى ما لا يتجاوز ١٤. وبالمثل، ينبغي زيادة عدد المنظمات الإقليمية إلى ما لا يتجاوز ٨. وينبغي أن يتناوب كل سنتين، اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، نصف الأعضاء الذين يمثلون المؤسسات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية. وينبغي لممثلي هاتين الفئتين في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات أن يختارهم وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، بعد إجراء مشاورات مع الحكومات وعضو ممثل عن المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

٢ - الأمانة المشتركة بين الوكالات والتابعة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

٦٩ - ستقوم أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، التي ينبغي أن تكون لها وظائف ثابتة، بمواصلة القيام بمهام على النحو الوارد في الفقرة ٢٥ من تقرير الأمين العام (A/54/497).

٧٠ - وينبغي للأمانة أن تواصل القيام بمهامها بوصفها كياناً منفصلاً مسؤولاً مباشرة أمام وكيل الأمن العام للشؤون الإنسانية.

٦١ - واستناداً لهذا الاستعراض الذي جرى عملاً بأحكام الفقرتين ٤ و ١٣ من القرار المذكور أعلاه، يود الأمين العام تقديم التوصيات التالية.

ألف - المسائل الفنية

٦٢ - ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل الاهتمام على سبيل الأولوية بتعزيز الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بوصفها برنامجاً مشتركاً للتصدي للتحديات التي يمثلها تكاثر الكوارث واتساع نطاقها.

٦٣ - ينبغي لإطار العمل الذي أعدته أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وأيدته فرقة العمل المشتركة بين الوكالات أن يكون الإطار التوجيهي الأساسي لتنفيذ الاستراتيجية.

٦٤ - يطلب من الحكومات أن تشجع وضع برامج أو مراكز تنسيق للحد من الكوارث.

٦٥ - ينبغي للمانحين أن يزيدوا من تبرعاتهم لدعم أنشطة الحد من الكوارث، بوصف ذلك استثماراً في حماية الأرواح وتجنب الخسائر الاقتصادية الفادحة نتيجة تدمير الممتلكات المادية.

٦٦ - ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وللجمعية العامة أن يبدأ استعراض تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث الطبيعية (ياكوهاما بعد ١٠ سنوات) بداية من عام ٢٠٠٢ لكفالة إجراء تقييم شامل للتقدم المحرز في الحد من الكوارث، بغية تحديد سبل زيادة تعزيز جهود المجتمع الدولي لدعم ذلك الهدف.

باء - الترتيبات المؤسسية

١ - فرقة العمل المشتركة بين الوكالات

٦٧ - ينبغي لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات أن تواصل القيام بدور المنتدى الرئيسي لصياغة السياسات

الواردة في هذا التقرير إلى الجمعية في دورتها الحادية والستين عن طريق المجلس، كأساس لتحديد التغييرات التي قد ينبغي إدخالها على الاستراتيجية، مع مراعاة التوصيات التي سيسفر عنها الاستعراض المقترح لمؤتمر يوكوهاما بعد مرور عشر سنوات على عقده.

الحواشي

- (١) A/CONF.172/9، القرار ١، المرفق الأول.
- (٢) متاحة في <http://www.unisdr.org/unisdr/safer.htm>. (أطلع عليها في ١١ أيار/مايو ٢٠٠١).
- (٣) متاحة أيضا في <http://www.unisdr.org/unisdr/forum/man-date.htm>. (أطلع عليها في ١١ أيار/مايو ٢٠٠١).
- (٤) متاحة في <http://www.unisdr.org/unisdr/framework.htm>. (أطلع عليها في ١١ أيار/مايو ٢٠٠١).
- (٥) متاحة في <http://www.unisdr.org/unisdr/forum/wmo-conc.htm>. (أطلع عليها في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١).
- (٦) متاحة في <http://www.fao.org/docrep/x3550e/x3550e00.htm>. (أطلع عليها في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١).
- (٧) متاحة في <http://www.wfp.org/info/POLICY/Food3/FAAD3-912e.PDF>. الفقرات من ٨٩ إلى ٩٣. (أطلع عليها في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١).
- (٨) انظر A/CONF.184/6، الفصل الأول، القرار ١، الفقرة ١ (ب) '٢'.

٧١ - وينبغي للأمانة أن تواصل الإبقاء على الموظفين التكميليين على النحو الوارد في مرفق تقرير الأمين العام (A/54/497) رهنا بأية تغييرات قد تجري في المستقبل استجابة لطابع التحديات المتغير في مجال الحد من الكوارث.

٧٢ - وينبغي لمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها القيام بجهد خاص لإعارة موظفين تقنيين إلى الأمانة بغية الزيادة من تعزيز قدرتها التقنية.

٧٣ - وينبغي للأمانة أن تواصل تعزيز وصول خدماتها إلى الأقاليم والتوعية بضرورة السعي إلى الحد من الكوارث، مع توجيه اهتمام خاص لاحتياجات أفريقيا.

٧٤ - وينبغي للأمانة أن تواصل تعميق فهم الجمهور بأهمية الحد من الكوارث عن طريق أنشطة منها تنظيم حملات سنوية للحد من الكوارث.

٧٥ - وينبغي للأمانة أن تعد تقارير سنوية عن التقدم الذي تحرزه منظومة الأمم المتحدة في تعزيز أهداف الاستراتيجية وأن تقدم تلك التقارير إلى الجمعية العامة عن طريق القنوات المناسبة.

٧٦ - وينبغي للأمانة أن تبادر بتنظيم اجتماعات لفريق اتصال غير رسمي مكون من البعثات الدائمة في جنيف لكفالة إقامة حوار عملي المنحى مع الحكومات بشأن الحد من الكوارث.

٧٧ - ويطلب من المانحين الزيادة من تبرعاتهم إلى الصندوق الاستئماني للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بغية توفير مستوى أمثل من التمويل للأمانة وأنشطتها.

جيم - عموميات

٧٨ - يعتمزم الأمين العام أن يقدم، إلى جانب التقارير السنوية التي تقدم إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا شاملا عن تنفيذ التوصيات

مرفق

أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات في الفقرة ٢٠٠٠-٢٠٠١

الرئيس (بحكم المنصب) وكيل الأمين العام للشؤون الانسانية	ممثلو المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية
الأمين (بحكم المنصب) مدير أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث	السيدة ماريتا كوتش - فيزر
وكالات منظومة الأمم المتحدة	المديرة العامة السابقة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (غلانند، سويسرا)
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	السيدة إييفا فون أولرايتش
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	مديرة إدارة التأهب للكوارث
الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	جنيف، سويسرا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	السيد روبرت هاميلتن
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	رئيس اللجنة المعنية بالحد من الكوارث
برنامج الأغذية العالمي	المجلس الدولي للعلوم
البنك الدولي للإنشاء والتعمير (البنك الدولي)	باريس، فرنسا
الكيانات الإقليمية	السيدة إيفون دوترا ميزوناف
مجلس أوروبا	مديرة الإدارة الوطنية للأرصاد الجوية
المركز الآسيوي للتأهب للكوارث	وزارة الدفاع
منظمة الوحدة الأفريقية	مونتيفيديو، أوروغواي
منظمة الدول الأمريكية/لجنة البلدان الأمريكية المعنية بالحد من الكوارث الطبيعية	السيد الصادق الزنايدي
لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلوم الأرض التطبيقية	المدير العام للمنظمة الدولية للدفاع المدني
مجلس رابطة الدول المستقلة	جنيف، سويسرا
الوكالة الروسية للإغاثة	

السيد برهاني نيانزي

منسق المشاريع

مركز رصد الجفاف

هراري، زمبابوي

السيد غيرهارد بيرتز

عضو الإدارة التنفيذية

شركة ميونيخ لإعادة التأمين

ميونيخ، ألمانيا

السيد توشياسو نودا

مدير المكتب الحكومي للتأهب للكوارث

حكومة اليابان

طوكيو، اليابان
